الأنباء
السبت 31 ديسمبر 2011

اختبار قوة بين إيران والولايات المتحدة بشأن هرمز.. ومحللون: طهران ستتعرض لردود فعل شديدة إن أغلقت المضيق

إيران تختبر صواريخ طويلة المدى في الخليج اليوم

طهران ـ ا.ف.پ: شددت كل من ايران والولايات المتحدة اللهجة في اليومين الماضيين بعد تهديدات طهران باغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي بالنسبة الى حركة النقل النفطي العالمي في الوقت الذي تعرض فيه سفن البلدين قوتها في المنطقة.

ورفض نائب القائد العام للحرس الثوري الايراني الجنرال حسين سلامي امس الاول التحذيرات الاميركية من اغلاق المضيق مشددا على ان ايران ستتحرك بحزم «للدفاع عن مصالحها الحيوية».

ويأتي هذا التصعيد في الوقت الذي اكدت فيه طهران ان حاملة طائرات اميركية عبرت مضيق هرمز «من الخليج الفارسي للوصول الى بحر عمان» في المنطقة التي بدأت فيها طهران مناورات بحرية السبت الماضي.

ويعد المضيق الذي يشكل ما بين ثلث و40٪ من حركة النقل البحري للنفط العالمي منطقة هشة، حيث لا يتجاوز عرضه 50 كلم وعمقه 60 مترا.

الى ذلك اعلنت ايران امس انها ستبدأ في اختبار صواريخ طويلة المدى في الخليج.

وقال نائب قائد البحرية الادميرال محمود موسوي لوكالة انباء فارس الايرانية «ستختبر البحرية الايرانية صباح اليوم العديد من الصواريخ طويلة المدى في الخليج».

يأتي اختبار الصواريخ في اطار مناورات للبحرية في الخليج بدأت السبت الماضي وتستمر عشرة ايام.

واضاف موسوي ان المرحلة الرئيسية والنهائية تتمثل في اعداد البحرية لمواجهة العدو في وضع شبيه بالحرب.

وتعليقا على ما ذكرته وكالة «فارس» ان ايران ستطلق صواريخ طويلة المدى اليوم السبت على الخليج خلال تدريبات بحرية، اكد مصدر من وزارة الدفاع الكويتية انه لكل دولة مطلق الحرية ان تجري تدريباتها ومناوراتها العسكرية داخل حدودها الاقليمية فنحن لا نتدخل في شؤون جيراننا، مشددا في الوقت نفسه على ان الكويت سيكون ردها قاسيا متى تعرضت لمكروه ازاء هذه المناورات.

في ذات السياق يرى عدد من الخبراء ان ايران يمكن بسهولة ان تنفذ تهديدها باغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي غير ان مثل قيام مواجهة مباشرة، مشيرا الى انها لا تملك قوات بحرية او جوية «حديثة».

وفي حال اضطرت الولايات المتحدة في مثل هذه الحالة الى «تنظيف» المضيق من الالغام، فستقوم بذلك تحت نيران الصواريخ الايرانية وفي مواجهة اسطول من الزوارق الحربية الصغيرة.

وان كان البعض يعتبر ان عملية التنظيف هذه يمكن انجازها خلال بضعة ايام، فان البعض الاخر يبدي رأيا اقل تفاؤلا.

فقد خلصت دراسة نشرت عام 2008 في مجلة جامعة هارفرد الى ان «الامر قد يستغرق عدة اسابيع ان لم يكن اشهر، لاعادة حركة الملاحة التجارية على ما كانت، والمزيد من الوقت لاقناع الاسواق النفطية بان الوضع استقر».

لكن بما ان ايران تعتمد هي ايضا على المضيق لتصدير نفطها، فان العديد من الخبراء والمسؤولين الاميركيين يرجحون ان تفضل ايران تحركا اقل وطأة.

وقال علي رضا نادر الخبير الايراني في مركز راند الاميركي للدراسات ان طهران قد تعمد على سبيل المثال الى اعتراض السفن التجارية التي تعبر الخليج وتنظم عمليات تفتيش على متنها.

كما قال ضابط اميركي طلب عدم كشف اسمه من خطورة التهديدات الايرانية معتبرا انها «كلامية بشكل اساسي» واضاف «اولويتنا هي حرية الملاحة وسنقوم بكل ما نراه ضروريا لضمان بقاء هذا الممر مفتوحا».

لكنه اوضح ان مثل هذه العملية العسكرية الاميركية ستبقى محصورة بأهداف على علاقة مباشرة بالتحركات الايرانية في جوار المضيق.

ورأى نادر ان ايران تأمل من خلال التلويح باغلاق مضيق هرمز، في ردع بعض الدول عن منح تأييدها لفرض عقوبات جديدة على ارتباط ببرنامجها النووي المثير للجدل.

ويضيف «لكن المشكل ان التوتر شديد الى حد ان هناك احتمالا كبيرا بحصول سوء فهم من الجانبين حتى لو كانت ايران تخادع».

وختم «ان طهران تلوح بهذا التهديد كوسيلة رادعة، لكن ان ذهبت الامور بعيدا، فقد يجد البلد نفسه منجرا الى حرب».

جانب من مناورات «الولاية 90» الإيرانية امس (أ.ف.پ)

الكويت: لن نتدخل في شؤون جيراننا وسنرد بحزم إذا تعرضنا لمكروه

هذا القرار سيعرضها لرد فعل عسكري شديد من جانب الولايات المتحدة وسيزيد من عزلتها.

ويمكن لطهران التي تملك ترسانة تقدر بألفي لغم، ان تزرع المئات منها في المضيق الذي لا يزيد عرضه عن خمسين كلم وعمقه عن 60 مترا، قبل ان يتم التنبه الى تحركها، وهذا سيكفي لاغلاق المضيق فعليا او على الاقل اعاقة حركة الملاحة فيه بشكل كبير.

غير ان مثل هذا التحرك سيشكل عملا حربيا واضحا قد يعرض ايران لرد فعل عسكري قوي من الولايات المتحدة، برأي انتوني كوردسمان من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية.

واوضح كوردسمان لوكالة فرانس برس انه في مثل هذا السيناريو فان «جميع دول الخليج ستدعم تدخلا خارجيا».

واعتبر ان ايران ستخسر الكثير على صعيد القوة العسكرية والاقتصادية في حال

اتهام خاتمي بدفع جهات خارجية لإحداث تغيير جذري في إيران

دبي ـ العربية: اتهمت لجنة برلمانية في إيران، الرئيس السابق، محمد خاتمي، بترغيب جهات خارجية في دعم القيادي المعارض مير حسين موسوي لإيجاد «تغييرات جذرية في إيران».

وذكرت لجنة «المادة 90 للدستور»، المعنية بالبت في الشكاوى بشأن أداء الأجهزة الحكومية والقضائية، في تقرير أعدته بشأن الأحداث التي تلت الانتخابات الرئاسية الإيرانية في عام 2009، ان خاتمي كان يقوم بالترويج لدعم موسوي خلال زياراته الى الخارج.

وقالت ان خاتمي «سعى لترغيب الأجانب في دعم موسوي خلال زياراته الى تونس وتركيا واستراليا، وحقق نجاحا في هذا الشأن».

ونشرت اللجنة البرلمانية تقريرها بالتزامن مع ذكرى تجمعات نظمها الموالون لآية الله خامنئي خلال ذروة نشاط الحركة الخضراء، وتهتم السلطات ووسائل الإعلام الرسمية بإيحائها كل عام لتأكيد ولائها الى مرشد الجمهورية الإيرانية.

وذكر التقرير ان «أداء قادة الفتنة (المعارضين) في الداخل والخارج يشير الى اهتمامهم بتطبيق نظرية الثورة الناعمة التي تعدها أجهزة التجسس في الخارج، وتركز على النضال السلمي والعصيان المدني مثلما شهدته بعض دول أوروبا الشرقية».

واعتبر ان «الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية رأت ان موسم الانتخابات في عام 2009 كان مناسبا لإيجاد انقلاب ناعم في إيران».

ورفض 20 نائبا من التيار الإصلاحي، في رسالة الى رئيس البرلمان، التقرير الذي أعدته «لجنة المادة 90»، وأكدوا انه يتضمن تحليلا لمحافل المحافظين ولا يحمل قيمة قانونية.

وقال النائب حسين فدائي، قبل قراءة التقرير، ان أعضاء اللجنة البرلمانية أعدوا التقرير «بشكل سريع» بسبب قرب احتفالات 30 ديسمبر (إعلان الولاء لخامنئي)».

وأضاف النائب، وهو عضو سابق في الحرس الثوري، انه «نظرا لقرب حلول 30 ديسمبر، وضرورة تبني البرلمان موقفا للاحتفال، فإننا قمنا بإعداد التقرير بشكل سريع لقراءته في اجتماع البرلمان».

البحرين تحاكم خمسة ضباط شرطة في قضية وفاة محتجين رهن الاحتجاز

دبي ـ رويترز: اعلنت البحرين امس الاول انها ستحيل إلى المحاكمة خمسة من ضباط الشرطة في قضية وفاة شخصين اثناء الاحتجاز خلال الاضطرابات التي شهدتها البلاد هذا العام.

وتوفي اربعة اشخاص على الاقل اثناء الاحتجاج. وقال البيان الذي نشرته وكالة الانباء البحرينية نقلا عن النيابة العامة ان اثنين من رجال الشرطة قاما بضرب اثنين من المحتجزين حتى الموت وان الثلاثة الاخرين لم يبلغوا السلطات المسؤولة عن القتل، وقال البيان ان المحاكمة ستبدأ في 11 يناير.

وقالت البحرين انها تحاكم 20 من ضباط الامن بسبب تجاوزات. ونشرت لجنة تحقيق مستقلة تقريرا في نوفمبر تحدث عن انتهاكات منهجية للمحتجزين وفصل اشكال الاساءة والتعذيب التي تعرض لها كثيرون.

مرشحون جمهوريون للرئاسة الأميركية يتسابقون لكسب ود إسرائيل

واشنطن ـ أ.ش.أ: تسابق مرشحون جمهوريون لانتخابات الرئاسة الأميركية من أجل كسب ود إسرائيل من خلال إعلان تأييدهم للدولة العبرية أو الدعوة إلى فرض مزيد من العقوبات ضد إيران عدو إسرائيل اللدود بالإضافة إلى مهاجمة مواقف الرئيس الأميركي باراك أوباما تجاه الاستيطان الإسرائيلي.

فقد أعرب المرشح الجمهوري ميت رومني عن خيبة أمله في السياسة التي يتبعها أوباما تجاه إسرائيل، معتبرا أنه لا يؤمن لها الحماية ولا الدعم الكافي لحمايتها من الخطر من عدة جوانب، كما انتقد سياسة أوباما تجاه إيران مؤكدا أنه يرفض رفضا قاطعا أن تمتلك إيران أسلحة نووية.

من ناحية أخرى، نفى المرشح البارز في السباق نحو الحصول على حق الترشح للرئاسة عن الحزب الجمهوري رون بول أن يكون معاديا لإسرائيل، إلا أنه طالب في الوقت نفسه الدولة العبرية بالاعتماد على نفسها.

إلى ذلك، هاجم المرشح الجمهوري رون بول الرئيس الأميركي باراك أوباما لمنح المشتبهين بالإرهاب حماية قانونية أقل من مجرمي الحرب النازيين. ونقل موقع «بوليتيكو» الأميركي عن بول انتقاده أوباما لإعطاء وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) الضوء الأخضر لقتل رجل الدين الأميركي من أصل يمني القيادي في القاعدة أنور العولقي في غارة طائرة استطلاع في اليمن في سبتمبر الماضي.

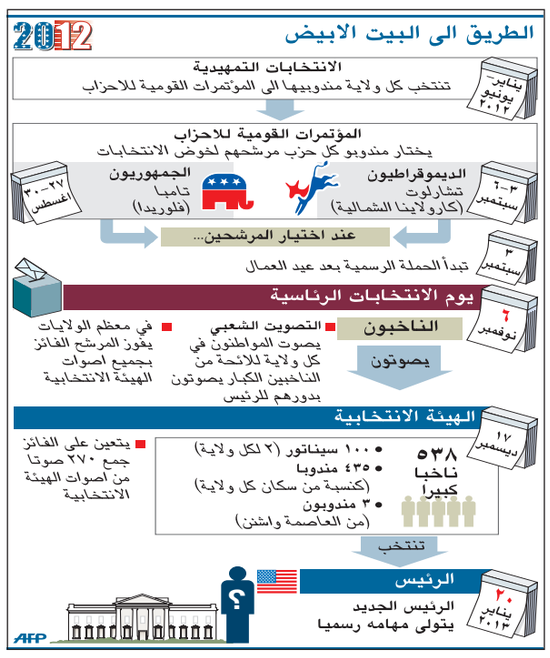

حزب العمال الكردستاني يدعو إلى «الانتفاض» بعد مقتل 35 مدنياً في غارة تركية

اسطنبول ـ أ.ف.پ: رغم تقديم رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان والرئيس عبدالله غول التعازي لعائلات القتلى الأكراد ووصف أردوغان الغارة التركية بأنها عمل عسكريا خطأ، دعا المتمردون الأكراد في حزب العمال الكردستاني أمس اكراد تركيا الى «الانتفاض» بعد مقتل 35 كرديا في غارة جوية شنها الجيش التركي على الحدود العراقية. وقال بهوز اردال احد كوادر الجناح المسلح في حزب العمال الكردستاني في هذه الوثيقة «ندعو شعب كردستان وخاصة في هكاري وسيرناك (محافظتان مجاورتان للعراق) الى إظهار رد فعلهم ضد هذه المجزرة والمطالبة عبر انتفاضهم بمحاسبة منفذيها».

ويستخدم حزب العمال الكردستاني العبارة الكردية «سرهيلدان» (الانتفاض) ليشير الى تحركات احتجاجية عنيفة تشمل صدامات مع الشرطة وعصيانا مدنيا، واتهم بهوز اردال ايضا الجيش التركي بانه تعمد استهداف مدنيين، وقال في هذا الصدد «ان هذه المجزرة ليست حادثا او عملا لإراديا، انها مجزرة منظمة ومخططة».

واشنطن: صفقة الطائرات ليست موجهة فقط ضد إيران وإنما للوفاء بالاحتياجات الدفاعية للسعودية

وقعت الولايات المتحدة صفقة بقيمة 29,4 مليار دولار لبيع السعودية 84 مقاتلة من طراز إف 15 في تحرك متوقع منذ وقت طويل قالت حكومة الرئيس باراك أوباما انه سيعزز أمن الخليج وسط التوترات المتزايدة مع إيران.

وتعد الصفقة من أهم صفقات السلاح الأميركية مع دولة اجنبية وتتراجع الى جوارها صفقات سلاح سابقة بمليارات الدولارات. وظلت السعودية لسنوات أكبر مشتر للسلاح الأميركي.

وتشتمل الصفقة على 84 مقاتلة بوينغ متطورة من طراز إف 15 إس إيه ومعدات رادار فائقة من صنع رايثون ونظم حرب إلكترونية رقمية ستكون شركة بي.إيه.إي سيستمز موردها الرئيسي.

وتنطوي الصفقة أيضا على تطوير 70 مقاتلة طراز إف 15 لتصل الى المعايير الجديدة بالإضافة الى صواريخ هارم ايه. جي.ام 88 المضادة للإشعاع وذخائر وقطع الغيار والتدريب والصيانة والخدمات اللوجستية.

وأقرت السعودية رسميا الصفقة السبت الماضي قبل ايام من تهديد ايران المتكرر بإغلاق مضيق هرمز ردا على العقوبات الأميركية والاوروبية المتصاعدة التي فرضت عليها بسبب برنامجها النووي.

وقال مسؤولو الإدارة الأميركية ان طائرات إف 15 المتطورة ستعزز دفاعات السعودية في منطقة غير مستقرة.

وقال اندرو شابيرو مساعد وزيرة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية والعسكرية في افادة صحافية «هناك مخاطر عدة في الشرق الأوسط الآن. من الواضح ان احد المخاطر التي يواجهونها (السعوديون) هم ودول أخرى في المنطقة هو ايران».

لكن شابيرو أضاف ان الصفقة «ليست موجهة فقط» ضد ايران، بل «الهدف منها هو الوفاء بالاحتياجات الدفاعية لشريكتنا السعودية».

وتتعامل الولايات المتحدة منذ فترة طويلة مع ايران على انها مصدر تهديد رئيسي ويرجع ذلك جزئيا الى شكوك في برنامجها النووي وانها تتخذه ستارا لتصنيع اسلحة نووية وهو ما تنفيه ايران.

وفي اكتوبر عام 2010 أخطرت ادارة اوباما الكونغرس بالصفقة المحتملة لبيع معدات عسكرية تزيد قيمتها على 60 مليار دولار الى السعودية على مدى 10 الى 15 عاما بما في ذلك صفقة المقاتلات إف 15 التي أعلن عنها البيت الأبيض امس الأول. وقال مسؤولون أميركيون ان عملية تطوير مقاتلات إف 15 التي لدى السعودية ستبدأ في 2014 وإن المملكة ستتسلم أولى المقاتلات الجديدة في 2015.

ووفقا لتقرير للكونغرس صدر في 15 ديسمبر فإن السعودية كانت أكبر مشتر للأسلحة الأميركية في الفترة من اول يناير 2007 حتى نهاية 2010 باتفاقات موقعة بلغت قيمتها الاجمالية 13,8 مليار دولار تلتها دولة الإمارات العربية المتحدة بعقود بقيمة 10,4 مليارات دولار. ويأتي الإعلان عن الصفقة ايضا بينما يستعد الرئيس الأميركي لتسريع حملته من اجل اعادة انتخابه في نوفمبر 2012 وهي حملة من المرجح ان يشكل الاقتصاد الأميركي ونمو الوظائف محور المنافسة فيها.

وقال متحدث باسم البيت الأبيض ان صفقة الأسلحة للسعودية ستعطي الاقتصاد الأميركي دفعة سنوية قدرها 3,5 مليارات دولار وستساعد في تعزيز الصادرات والوظائف.

وفي بيان صدر في هونولولو حيث يقضي اوباما عطلة عيد الميلاد قال جوش ارنست نائب السكرتير الصحافي للبيت الأبيض ان المملكة لها دور مهم تلعبه في الحفاظ على استقرار المنطقة التي شهدت ايضا احتجاجات واضطرابات سياسية في اليمن.

واضاف قائلا «هذا الاتفاق الأبيض ان صفقة الأسلحة يعزز العلاقة القوية والمستمرة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ويبين التزام الولايات المتحدة بدعم قدرات دفاعية قوية للسعودية كعنصر أساسي للأمن الإقليمي».

● واشنطن ـ أحمد عبدالله وروبترز

السيستاني: عقد مؤتمر وطني للحوار لا يكفي لحل الأزمة السياسية بالعراق

كربلاء ـ د.ب.أ: حذرت المرجعية الشيعية العليا في العراق بزعامة علي السيستاني امس من خطورة الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد، مشيرة إلى ان الدعوة لعقد مؤتمر وطني او جلسات حوار وحدها لا تكفي ما لم تتوافر النية الصادقة من قادة الكتل السياسية لحل هذه الأزمات.

وقال الشيخ عبدالمهدي الكربلائي أمام آلاف المصلين في صحن الإمام الحسين في مدينة كربلاء خلال خطبة صلاة الجمعة إن «العراق يشهد أزمة سياسية واضحة للجميع وقد طرحت بعض الجهات أفكارا وآراء لعقد مؤتمر وطني وجلسات حوار بين قادة الكتل السياسية للتفاوض للخروج من هذه الأزمة».

وأضاف أن «مجرد عقد هذا المؤتمر الوطني او عقد جلسات الحوار بين قادة الكتل السياسية وحده لا يكفي بل لابد من مجموعة أمور تأخذ بنظر الاعتبار من قبل الكتل السياسية ولابد من توافر النية الصادقة والإرادة الجادة لدى الكتل السياسية وقادتها للوصول الى حلول للأزمات وادراك ان هذه الأزمات أصبحت من مفردات الحياة اليومية في العراق وانها ستؤثر تأثيرا خطيرا على البلد والشعب ومستقبل العملية السياسية».

ودعا الكربلائي الى «مد جسور الثقة بين الكتل السياسية بعضها مع البعض وخاصة بين قادة الكتل وتجنب الطعون والاتهامات وسوء الظن والشكوك بين بعضهم البعض والابتعاد عن كل ما يشنج الأجواء وادراك الكتل السياسية جميعا ان دماء البلد وتقدمه واستقراره لا يتم الا من خلال اعتماد بعضهم البعض الآخر والتكاتف والتآزر بين الكتل وصولا الى الأهداف المنشودة».

وقال «الوضع الحالي في العراق لا يصح معه ان تتبنى فئة واحدة او جهتان او ثلاث جهات ادارة شؤون البلاد في ظل هذه الظروف بل لابد ان يكون هناك ادراك ان الظروف الحالية في البلد تقتضي ان يتعاون الجميع وان اداء العملية السياسية في ادارة شؤون البلد لابد ان تكون من خلال عملية تضامنية وتكافلية وان يعمل الجميع بروح العائلة الواحدة».

الى ذلك، ذكرت صحيفة «ميلليت» التركية أن القلق يعم تركيا إزاء الأحداث الجارية في المنطقة والتي تراقب الوضع عن كثب وأهمها التطورات السلبية في العراق، بعدما سحبت إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما قواتها العسكرية من العراق وادعت بأنها تركت وراءها دولة مستقرة ولكن الحقيقة تشير إلى عكس ذلك.

وأوضحت الصحيفة في تحليل لها امس أن الاتهامات الموجهة من رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لنائب الرئيس طارق الهاشمي بدعم الإرهابيين فتحت طريق الصراع بين السنة والشيعة، كما أن الفوضى السائدة في العراق أدت إلى مخاوف أنقرة من الانقسام وهذا يعني الأكراد في الشمال، والسنة في الوسط، والشيعة في الجنوب.

«واشنطن بوست»: أميركا ستطيح بـ 27 من كبار قادتها العسكريين بعد انتهاء الحرب في العراق

واشنطن ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة واشنطن بوست الأميركية امس الأول أنه بعد انتهاء الحرب في العراق واقتراب عودة القوات الأميركية من أفغانستان فإن الجيش الأميركي يسعى لتسريح 27 من كبار القادة تماشيا مع سياسة تقليص المصاريف في الميزانية العسكرية للسنة المالية المقبلة. ونقلت الصحيفة على موقعها الإلكتروني عن مسؤولين بوزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» قولهم إن عملية تخفيض عدد القادة بالجيش الأميركي تعد الأولى من نوعها منذ انتهاء الحرب الباردة في أعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي والذي جعل الولايات المتحدة تقلص من قواتها.

وأضافت الصحيفة أن «البنتاغون» بحث مؤخرا ولعدة مرات ضرورة تقليص الطبقة العليا من كبار العاملين في الجيش الأميركي بمعدل 10٪.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس وافق في شهر مارس الماضي على خطة لخفض عدد القادة بالجيش الأميركي من الجنرالات والأدميرالات من 952 إلى 850 وتنفيذ تلك الخطة خلال السنوات الخمس المقبلة، كما قرر غيتس أيضا خفض رتبة 23 من القادة من جنرالات بثلاث نجوم إلى جنرالات بنجمتين فقط.

مدفيديف يهنئ أوباما بالأعياد داعياً إلى العمل على تحسين العلاقات الثنائية

موسكو ـ يو.بي.آي: وجه الرئيس الروسي ديميتري مدفيديف رسالة تهنئة إلى نظيره الأميركي باراك أوباما داعيا إياه للعمل على تكثيف الجهود الرامية إلى تعزيز الديناميكيات الإيجابية في العلاقات الأميركية ـ الروسية. ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية أمس عن الكرملين إعلانه عن تهنئة مدفيديف لأوباما بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، مشيرة إلى ان الرئيس الروسي حث نظيره على العمل بجد «لتعزيز الديناميكيات الإيجابية في العلاقات الروسية ـ الأميركية».